

تاج العروس من جواهر القاموس

أَجْرَسَ السَّبْعُ : سَمِعَ جَرَسَ الْإِنْسَانَ مِنْ بَعِيدٍ . مِنَ الْمَجَازِ : التَّجْرِيسُ :
التَّحْكِيمُ والتَّجْرِبَةُ ومنه الحديث : " قال عمرُ لطلحة رضيَ الله عنهما : قد
جَرَسَتْكَ الدُّهُورُ أَي حَنَسَتْكَ وجعلتك خبيراً بالأمرِ مُجَرَّباً ويُرَوى بالشين
بمعناه . ورجلٌ مُجَرَّبٌ ومُجَرَّبٌ كَمُحْدَثٌ ومُعَظَّمٌ على الأخيرِ اقْتصرَ
الجَوْهَرِيُّ وناقَهُ مُجَرَّبَةٌ : مُدْرَبَةٌ مُجَرَّبَةٌ في السيرِ والركوبِ .
التَّجْرِيسُ بالقَوَمِ التَّسْمِيعُ بهم والتنديد عن ابنِ عَبَّادٍ والاسمُ الجُرْسَةُ
بالضَّمِّ . قال أبو سعيدٍ وأبو تُرَابٍ : الاجْتِرَاسُ : الاكْتِسَابُ والشينُ لغةٌ فيه .
والتَّجْرِيسُ : التَّكْلِيمُ والتَّنْغِيسُ عن أبي تُرَابٍ وقد تقدّم في كلامه فهو
تَكَرَّرٌ . وفي العُبابِ : التَّركِيبُ يدلُّ على الصوت وما بعد ذلك فمَحْمُولٌ عليه وقد
شَدَّ عن هذا التركيبِ : الرجلُ المُجَرَّبُ ومَضَى جَرَسٌ من الليلِ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عليه : جَرَسُ الطَّيْرِ مُحْرَكَةً صوتٌ مناقيرها على شيءٍ تَأْكُلُه ومنه الحديث : "
فَيَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرَسِ طَيْرِ الْجَنَّةِ " أي صَوْتَ أَكْلِهَا وقد جَرَسَ
وَأَجْرَسَ إِذَا صَوَّتَ قال الأَصْمَعِيُّ : كنتُ في مجلسِ شُعْبَةَ بنِ الحَجَّاجِ قال : "
فَيَسْمَعُونَ جَرَشَ طَيْرِ الْجَنَّةِ " بالشين فقلتُ : جَرَسَ فَتَطَّرَ إِلَيَّ وقال :
خُذوها عنه فإنّه أَعْلَمُ بهذا مِنّي وقد تقدّمت له الإشارةُ في الخُطبةِ في
التَّصْحِيفِ . والجَرَسُ مُحْرَكَةً : الحركةُ عن كُرَاعٍ . وأرضٌ خِصْبَةٌ جَرَسَةٌ وهي التي
تُصَوِّتُ إِذَا حُرِّكَتْ وَقُلِّبَتِ . وَأَجْرَسَ الْحَيُّ : سَمِعَتْ جَرَسَهُ وفي التهذيبِ
: أَجْرَسَ الْحَيُّ : سَمِعَتْ صَوْتَ جَرَسِ شَيْءٍ . وفلانٌ مَجْرَسٌ لفلانٍ : يَأْزَسُ
بكلامه وَيَنْشَرِحُ بالكلامِ عنده . وقال أبو حنيفةَ C : فلانٌ مَجْرَسٌ لفلانٍ أي
مَأْكُلٌ ومُنْتَفَعٌ وقال مَرَّوَةٌ : فلانٌ مَجْرَسٌ لفلانٍ أي يأخذُ منه ويأكلُ من عنده
. وجَرَسُ الحَرْفِ نَغْمَتُهُ وسائرُ الحروفِ مَجْرُوسَةٌ ما عدا حروفَ اللّينِ :
الياءَ والألفَ والواوَ . والجَوَارِسُ : النَّحْلُ قال أبو ذؤَيْبٍ : .
يَطَّلُّ على الثَّمَرَاءِ منها جَوَارِسُ . . . مَرَضِعٌ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا
وقيل : جَوَارِسُ النَّحْلِ : ذُكُورُهَا . وانجَرَسَ الحَلَايُ : كَأَجْرَسَ وَأَجْرَسَ به
صاحِبُه نقله الزَّمَخْشَرِيُّ . وجُرَيْسٌ كزُبَيْرٍ : شيخٌ يروي عنه زُهَيْرُ بنِ
مُعَاوِيَةَ . وجُرَيْسَانُ بالضَّمِّ : قريةٌ من جزيرةِ ابنِ نَصْرٍ من أعمالِ مِصرَ .
والجُرَيْسَاتُ : قريةٌ من أعمالِ المَنوفِيَّةِ من مِصرَ نُسِبَ إليها أُشْمُومُ .

جرفس .

الجِرْفَسُ فاس بالكسرة والجُرْفَسُ بالضمة : الضخمُ عن ابنِ فارسٍ وقال غيرُهُ : هو الشديدُ من الرِّجالِ وكذلك الجِرْنَفَسُ والشين المُعجمةُ لغةٌ فيه عن سيبويه ومن تبعه من البصرِيِّين . الجِرْفَسُ فاس والجُرْفَسُ : الجمَلُ العظيمُ الرأسُ وقيل : الغليظُ الجُنْثَة . الجِرْفَسُ فاس والجُرْفَسُ : الأسدُ الهامُّورُ كأنَّه وُصِفَ بذلك لصرعِهِ الرِّجالَ والفرائسُ يجوزُ أن يكون مأخوذاً من جِرْفَسَه جِرْفَسَة إذا صرعه عن ابنِ الأَعرابيِّ قيل : جِرْفَه عن ابنِ فارسٍ وأنشد ابنُ الأَعرابيِّ : .
كأنَّ كَيْشاً ساجِسِيَّاً أَدْبَساً ... بَيْنَ صَبِييِّيّ لَحِييِّهِ مُجِرْفَساً قال الصَّاغانيُّ : جَعَلَ خَيْرَ كَأَنَّ في الظَّرْفِ . قلتُ : يعني بَيْنَ وهو قولُ أبي العَبَّاسِ يقول : كأنَّ لِحِيَّتَه بينَ فكَّيِّهِ كَيْشُ ساجِسِيِّ يَصِفُ لِحِيَّةَ عَظِيمةً . جِرْفَسُ فلانُ : أكلَ أكلاً شديداً ومنه : رجلٌ جِرْفَسِيٌّ ويجوزُ أن يكونَ تسميةً الأسدِ مأخوذاً من هذا ولهذا قيل له : الصَّيْغَمُ كذا في العُبابِ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الجِرْفَسَة : شدَّةُ الوَثاقِ وقال الأَزْهَرِيُّ : كلُّ شَيْءٍ أَوْ ثَقَاتَه فقد قَوَّطَرَتْه وجِرْفَسَتْه قال الصَّاغانيُّ : ويجوزُ أن يكونَ تسميةً الأسدِ مأخوذاً من هذا ؛ لأنَّه إذا أَخَذَ الفَرِيسةَ فكأنَّه أَوْ ثَقَّها فلا تُفْلِتُ منه .

جرفس .

الجِرْنَفَسُ كَسَمَنْدَلٍ : الرجلُ الضخمُ الشديد .

جرهس .

الجِرْهاسُ بالكسرة أهمله الجَوْهَرِيُّ وقال الليثُ : هو الجَسِيمُ وأنشد :